صفة العمرة

« مع أدعية مختارة »

مطبوعات قاصد الحرمين الشريفين

ⓒ رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، ١٤٤٦هـ

رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

صفة العمرة./رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي - ط١. .-

مكة المكرمة، ١٤٤٦هـ

٣٦ص، ١٤×٢١سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٠٨٢١

ردمك: ٥-٣٢-٨٥٠٦-٦٠٣-٩٧٨

مطبوعات قاصد الحرمين الشريفين

الطبعة الأولى

١٤٤٦هـ/٢٠٢٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الرئاسة

الحمدُ للهِ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ رسول اللهِ، وعلىٰ آلهِ وصحبِهِ ومَنْ والاه، أمَّا بعدُ:

فقدْ جعلَ اللهُ تعالىٰ البيتَ الحرامَ قِبلةً تجتمعُ صَوْبَها قلوبُ المسلمينَ وأجسادُهُمْ، وهدًىٰ للعالمينَ، وحَرمًا آمنًا، يتحقَّقُ بتعظيمِهِ صلاحُ النَّاسِ في مَعاشِهِمْ، ومَعادِهِمْ.

وفي كلِّ عامٍ يَفِدُ إلىٰ البلدِ الحرامِ ملايينُ المُسلمينَ، يحملونَ معهُمْ آمالَهُمْ، ومَشاعرَهُمْ، وأمنيَّاتِهِمْ، وكذلكَ أسئلتَهُمْ عمَّا يجبُ عليهِمْ تُجاهَ دينِهِمْ، وما أشكلَ عليهِمْ في عباداتِهِمْ، ومُعاملاتِهِمْ.

ومِنْ هذا المُنطلَقِ، كانَ تعظيمُ المَسجدِ الحرامِ، وإكرامُ أهلهِ والوافدينَ إليهِ واجبًا، ومَسؤوليةً عظيمةً، وقدْ تشرَّفتْ «**رئاسةُ الشؤون الدينية بالمسجدِ الحرامِ، والمسجدِ النَّبويِّ**» بحملها، والقيامِ بها علىٰ أكمل وجهٍ.

فهذا مشروعُ «مطبوعاتِ قاصد الحرمين الشريفين» تعبيرٌ صادقٌ عمَّا يُكنُّهُ أهلُ هذهِ البلادِ المُباركةِ، والقائمونَ علىٰ خدمةِ البيتِ الحَرامِ مِنْ مَشاعِرَ تُجاهَ وفدِ الرَّحمنِ، وتقديمٌ لهديَّةٍ ثمينةٍ يحملُها الزَّائرُ معَهُ، ويفخرُ بها حالَ عودتِهِ إلىٰ بلدِهِ.

وإنَّ «**رئاسةُ الشؤون الدينية بالمسجدِ الحرامِ، والمسجدِ النَّبويِّ**» -إذ تضعُ بينَ يدَيْ إخوانِنا ضيوفِ الرَّحمنِ هذا الكتيِّبَ الإرشاديَّ، الذي يتناول صفةَ العمرة بأركانها، وواجباتها، وسننها، ومحظورات الإحرام، مع ذكر أدعية مختارة؛ لينشغل بها المسلم أثناء عمرته- لتأمُلُ مِنْ إخوانِنا المُسلمينَ أن يتفقَّهوا في دينِهِمْ، ويشكروا مَولاهُمُ عَزَّوَجَلَّ الَّذي يسَّرَ لهُمْ زيارةَ بيتِهِ المُعظَّمِ، وأداءَ مَناسكِهِمْ بكلِّ طمأنينةٍ ويُسرٍ.

تقبَّلَ اللهُ منَّا، ومنكُمْ صالحَ الأعمال، والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وصلَّىٰ اللهُ علىٰ نبيِّنا محمَّدٍ، وعلىٰ آلِهِ، وصحبِهِ وسلَّم.

رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي

مُقَدِّمَة

الحمدُ للهِ، نَحمدُهُ، ونَستعينُهُ، ونَستغفرِهُ، ونَعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ومن سيِّئاتِ أعمالنا، مَنْ يهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضللْ فلا هاديَ لَهُ، وأشهدُ أن لَا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ لَهُ، وأشهَدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وبعدُ:

فحِرصًا من «**رئاسةُ الشؤون الدينية بالمسجدِ الحرامِ، والمسجدِ النَّبويِّ**» علىٰ إثراءِ تجربةِ القاصدِ، ومن بابِ التَّعاونِ علىٰ البرِّ والتَّقوىٰ، ونشرِ العلمِ، حَرَصَتْ علىٰ إصدارِ هذا الكتيِّبِ؛ ليكونَ عونًا للزُّوَّارِ والمعتمرينَ لأداءِ نُسُكِهِمْ وَفْقَ أدلَّةِ الكتابِ والسُّنَّةِ، وكلامِ أهلِ العلمِ، وهيَ رسالةٌ صغيرةُ الحجمِ، عظيمةُ الفائدةِ في صفة العمرةِ وأحكامِها، ولأنَّ العمرةَ مشروعةٌ في كلِّ السَّنةِ، والحاجةُ إلىٰ معرفةِ أحكامِها، وصفتِها حاجةٌ مُستمرَّةٌ ومُتجدِّدةٌ، بخلافِ الحجِّ الَّذي له وقتٌ وزمنٌ محدَّدٌ، وقد صدَّرناهُ بصفة العمرةِ، ويليهِ الدُّعاءُ مِنَ الكتابِ، وصحيحِ السُّنَّةِ.

نسأل الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أن يُباركَ في هذا العمل، وأن يجعلَهُ خالصًا لوجهِهِ، نافعًا لعبادِهِ المُسلمينَ، وصلَّىٰ اللهُ، وسلَّمَ علىٰ نبيِّنا محمَّدٍ.

المواقيت والإحرام

المواقيت هي الأماكن التي يجب الإحرام منها لمَن أراد العمرة.

وقد حدَّدتِ السُّنَّة أمكنةً لا يجوز لمن مرَّ بها وهو يريد العمرةَ أن يتجاوزها إلَّا وهو مُحرِمٌ، وهي خمسة مواقيت:

ذو الحُلَيْفَة: ويُسمَّىٰ الآنَ أبيار عليٍّ، وهو ميقات أهل المدينة ومَن مرَّ به من غيرهم، ويبعد عن مكَّة المكرَّمة (٤٢٠ كم) تقريبًا.

الجُحْفَة: وهي قريةٌ قريبةٌ من رابغٍ، وهي ميقات أهل الشَّام، ومصر، والمغرب، ومَن مرَّ بها من غيرهم، وتبعد عن مكَّة المكرَّمة (١٨٦ كم) تقريبًا، والنَّاس يُحرمون من رابغٍ.

قَرْن المنازل: ويُسمَّىٰ السَّيل الكبير، وهو ميقات أهل نجدٍ، وأهل الطَّائف، ومَن مرَّ به من غيرهم، ويبعد عن مكَّة المكرَّمة (٧٨ كم) تقريبًا، ويُحاذيه وادي مَحْرَم، وهو أعلىٰ قرن المنازل

من جهة طريق الهَدَا، ويبعد عن مكَّة المكرَّمة (٧٥ كم) تقريبًا.

يَلَمْلَم: وهو ميقات أهل اليمن، ومَن مرَّ به من غيرهم، ويبعد عن مكَّة المكرَّمة (١٢٠ كم) تقريبًا.

ذات عِرْقٍ: ويُسمَّىٰ الضَّريبة، وهو ميقات أهل العراق، ومَن مرَّ به من غيرهم، ويبعد عن مكَّة المكرَّمة (١٠٠ كم) تقريبًا.

ومن كان منزله دونَ هذه المواقيت، فإنَّه يُحرِم بالحجِّ والعمرة من منزله، إلَّا من كان منزله في مكَّة، فإنَّه يخرج إلىٰ الحلِّ للإحرام بالعمرة، وأمَّا الحجُّ، فيُحرِم أهل مكَّة من منازلهم ومقرِّ إقامتهم.

تنبيهٌ

من جاء عن طريق الجوِّ وهو يريد الحجَّ أو العمرة، فيجب عليه أن يُحرِم في الطَّائرة إذا حاذىٰ أحد المواقيت، ولا يجوز له أن يُؤخِّر الإحرام إلىٰ أن ينزل في مطار جدَّة؛ لأنَّ جدَّة ليست ميقاتًا إلَّا لأهلها.

وإذا لم يكن معه ملابس للإحرام؛ أبقىٰ السَّراويل وخلع الثَّوب، وجعله علىٰ كتفيه وصدره، ونوىٰ الإحرام، فإذا نزل في المطار لبس ملابس الإحرام عند حصوله عليها، وخلع السَّراويل.

وأمَّا المرأة، فليس لها ملابس خاصَّةٌ للإحرام، فتُحرِم في الطَّائرة بثيابها، وإن كان عليها بُرقعٌ أو نقابٌ أو قُفَّازان فإنَّها تخلع ذلك، وتُغطِّي وجهها بخمارٍ عند الرِّجال الأجانب.

أركان العمرة، وواجباتها، وسننها

أركان العمرة:

١. نيَّة الدُّخول في النُّسك، وهو الإحرام.

٢. الطَّواف بالكعبة.

٣.السَّعي بينَ الصَّفا والمروة.

من ترك ركنًا من أركان العمرة، فإنَّ عمرته لا تصحُّ حتَّىٰ يفعله علىٰ الصِّفة الشَّرعيَّة.

واجبات العمرة:

١. الإحرام من الميقات لمن مرَّ به، ومن كان منزله دونَ المواقيت فإحرامه من حيث أنشأ، والمكِّيُّ يلزمه في العمرة الخروج إلىٰ الحلِّ.

٢. الحلق، أو التَّقصير.

- من ترك واجبًا من واجبات العمرة، فإن كان متعمِّدًا،

فعليه الإثم والفدية، وإن كان غير متعمِّدٍ، فعليه الفدية فقط.

سنن العمرة:

- ما عدا أركان العمرة وواجباتها، فهو من السُّنن، كالاضطباع، والرَّمَل.
- من ترك سنَّةً فلا شيء عليه، لكن فاتته الفضيلة.

محظورات الإحرام

محظورات الإحرام علىٰ ثلاثة أقسامٍ:

أوَّلًا: الأمور التي تحرم علىٰ الذُّكور والإناث:

١. لا يجوز للمُحرم بعدَ نيَّة الإحرام أن يأخذ شيئًا من شعره، أو أظفاره.

٢. يجتنب المُحرم الطِّيب بأنواعه.

٣. لا يجوز لبس القفَّازين.

٤. لا يخطب المُحرم، ولا يعقد لنفسه، أو لغيره عقد نكاحٍ.

٥. يحرم علىٰ المُحرم الجِماع، ودواعيه.

٦. لا يتعرَّض للصَّيد البرِّيِّ بقتلٍ، أو تنفيرٍ، أو إعانةٍ عليه، ما دام مُحرمًا.

ثانيًا: ما يَحرُم علىٰ الذُّكور دون الإناث:

١. لا يجوز لبس المخيط علىٰ هيئته التي فُصِّل عليها.

٢. لا يجوز تغطية الرَّأس بمُلاصقٍ، كالعمامة ونحوها.

ثالثًا: ما يَحرُم علىٰ الإناث دون الذُّكور:

لا يجوز للمرأة أن تُغطِّيَ وجهَها بالبُرقع، والنِّقاب، ونحوهما، وعليها أن تستر وجهها بالخمار ونحوه عن الرِّجال الأجانب.

حكم من ارتكب شيئًا من هذه المحظورات:

* إن فعل المحظور جاهلًا، أو ناسيًا، أو مُكْرَهًا، فلا إثم عليه، ولا فدية.
* إن فعل المحظور لحاجةٍ، فيجوز له ذلك، وعليه الفدية.
* إن فعل المحظور بلا عذرٍ، ولا حاجةٍ، فهو آثمٌ، وعليه الفدية.

أقسام محظورات الإحرام باعتبار الفدية

أوَّلًا: في إزالة الشَّعر والظُّفر، ومسِّ الطِّيب، ولبس القفَّازين، ولبس الذَّكر للمخيط، وتغطيته رأسه، وانتقاب المرأة، والمباشرة لشهوةٍ، في كلِّ واحدةٍ من هذه المحظورات يخيَّر بين ثلاثة أشياء:

أ) صيام ثلاثة أيَّامٍ مُتتابعةٍ، أو متفرِّقةٍ.

ب) أو إطعام ستَّة مساكين، لكلِّ مسكينٍ نصف صاعٍ من طعامٍ، كالتَّمر، أو الأرز، أو غيرهما.

ج) أو ذبح شاةٍ، وتوزَّع علىٰ مساكين الحرم.

ثانيًا: من ترك واجبًا من واجبات العمرة، كالإحرام من الميقات، فإنَّه يجب عليه ذبح فديةٍ، وهي ما يجزئ في الأضحية من ذكرٍ، أو أنثىٰ من الضَّأن، أو المعز، ويُفرِّق جميع اللَّحم علىٰ الفقراء في الحرم، ولا يأكل منه شيئًا.

ثالثًا: فدية الجماع: من جامع قبل السعي، فسدت عمرته،

وعليه إتمامها، ثم قضاؤها، وعليه ذبح فديةٍ، فإن لم يجد صام عشرة أيَّامٍ.

ومن جامع بعد السَّعي، وقبل الحلق أو التَّقصير، فلا تفسد عمرته، وعليه ذبح فديةٍ، فإن لم يجد صام عشرة أيَّامٍ.

رابعًا: جزاء الصَّيد، وله حالان:

-إن كان للصَّيد مِثْلٌ من النَّعم، خُيِّر بينَ ثلاثة أشياء:

أ) إمَّا ذبح المِثل، ثمَّ يفرِّقه بين الفقراء، والمساكين في الحرم.

ب) وإمَّا أن ينظر كم قيمة هذا المِثل، فيشتري به طعامًا، ثمَّ يفرِّقه علىٰ المساكين، لكلِّ مسكينٍ نصف صاعٍ من طعامٍ.

ج) وإمَّا أن يصوم عن إطعام كلِّ مسكينٍ يومًا.

- إن لم يكن للصَّيد مِثْلٌ، كالجراد مثلًا، فإنَّه يُخيَّر بين شيئين:

أ) أن ينظر كم قيمة الصَّيد المقتول، ويُخرج ما يقابلها طعامًا يفرِّقه علىٰ المساكين، لكلِّ مسكينٍ نصف صاعٍ.

ب) وإمَّا أن يصوم عن إطعام كلِّ مسكينٍ يومًا.

صفة العمرة

* عند وصول قاصد العمرة إلىٰ الميقات:

* يُستحبُّ له الاغتسال، والتَّطيُّب قبل الإحرام.

* يلبس الذَّكر إزارًا ورداءًا، ويُستحبُّ أن يكونا أبيضين نظيفين.

* وأمَّا المرأة، فيجوز لها أن تُحرِم فيما شاءت من اللِّباس السَّاتر، لكن لا تلبس النِّقاب، ولا القفَّازين.

* ينوي بقلبه الدُّخول في النُّسك، ويُشرَع له التَّلفظ بما نوىٰ، فيقول: «**لبَّيك عُمرةً**»، أو «**اللَّهمَّ لبَّيك عُمرةً**».

* وإن خاف المُحرِم ألَّا يتمكن من أداء نسكه -لكونه مريضًا أو خائفًا من عَدُوٍّ ونحو ذلك-؛ استُحِبَّ له أن يقول عند إحرامه: «فإن حَبَسَني حابس؛ فمَحِلِّي حيث حَبَسْتَنِي». وفائدة هذا الشرط: أن المُحرِم إذا عَرَضَ له ما يمنعه من تمام نُسُكِهِ -من مرض أو عدُوٍّ-؛ جاز له التحلُّل، ولا شيء عليه.

* يُستحَبُّ كثرة التَّلبية، ورفع الصَّوت بها في الطَّريق لمكَّة.

* ما يفعله المعتمر عندَ دخوله المسجد الحرام:

* إذا وصل إلىٰ المسجد الحرام، يُسنُّ له عندَ الدُّخول تقديم رجله اليُمنىٰ، ويقول: «**باسم الله، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ رسول الله**». (رواه ابن ماجه)، «**أعوذُ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسُلطانه القديم، من الشَّيطان الرَّجيم**». (رواه أبو داود)، «**اللَّهمَّ افتح لي أبوابَ رحمتِكَ**». (رواه مسلم).

* يتقدَّم إلىٰ الحَجَر الأسود ليبتدئ الطَّواف، فيستلم الحَجَر بيده اليُمنىٰ، ويقبِّله إذا تيسَّر له ذلك، فإن لم يتيسَّر له، قبَّل يده إن استلمه بها، فإن لم يتيسَّر استلامه بيده، فيستقبل الحَجَر، ويشير إليه بيده، ويكبِّر، ولا يقبِّلها، والأفضل ألَّا يُزاحمَ فيُؤذي النَّاس، ويتأذَّىٰ بهم.

* ويقول عند استلام الحَجَر: «**باسم الله، والله أكبر**».

* ثمَّ يأخذُ ذاتَ اليمين، ويجعلُ البيتَ عن يساره، فإذا وصل إلىٰ الرُّكن اليمانيِّ استلمه من غير تقبيلٍ، ولا يشير إليه، ولا يكبِّر، ولا يُزاحم عليه، ويقول بين الرُّكنين ما ثبت عن رسول الله ﷺ: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

* الاضطباع من ابتداء الطَّواف إلىٰ انتهائه، وصفة الاضطباع: كشف الكتف الأيمن، فإذا فرغ من الطَّواف غطَّىٰ كتفيه.

* الرَّمَل في الأشواط الثَّلاثة الأُولىٰ فقط، والرَّمَل: الإسراع في المشي مع تقارب الخُطىٰ.

* إذا أتمَّ الطَّواف سبعة أشواطٍ، تقدَّم إلىٰ مقام إبراهيم إن تيسَّر له، ثمَّ يُصلِّي ركعتين، يقرأ في الأُولىٰ الفاتحة وسورة الكافرون، وفي الثَّانية الفاتحة وسورة الإخلاص.

* ثمَّ إذا فرغ من الصَّلاة يُستحبُّ له أن يشرب من ماء زمزم إن تيسَّر له، ثم يذهب إلىٰ الحَجَر الأسود ويَسْتَلِمه إن تيسَّر له.

* ثمَّ يصعد إلىٰ الصَّفا، فإذا دنا منها يقرأ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٥٨]، يقرأ هذه الآية إذا دنا من الصَّفا قبلَ أن يصعد الجبل، ولا يقرؤها إلَّا في هذا المكان، وفي بداية الشَّوط الأوَّل فقط، ولا يُكرِّرها في كلِّ شوطٍ.

* ثمَّ يرقىٰ علىٰ الصَّفا حتَّىٰ يرىٰ الكعبة، فيستقبلها، ويقول: «الله أكبر»، ويرفع يديه، فيحمد الله ويدعو. وقد ورد عن النَّبيِّ ﷺ: «**لا إله إلَّا الله وحدَه لا شريك له، له الملك وله**

الحمد، وهو علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ، لا إله إلَّا الله وحدَه، أنجز وعدَه، ونصر عبدَه، وهزم الأحزاب وحدَه»، يُكرِّر هذا الذِّكْرَ ثلاثًا، ويدعو بينَ ذلك بما شاء.

* ثمَّ ينزل من الصَّفا مُتَّجهًا إلىٰ المروة وهو يمشي مشيًا مُعتادًا، يذكر الله ويدعو بما يتيسَّر له من الدُّعاء -لنفسه وأهله ومَن أحب-، حتَّىٰ يصل إلىٰ بداية العَلَم الأخضر، فحينَئذٍ يركض ركضًا شديدًا حسب ما يتيسَّر له، حتَّىٰ يبلغ العَلَم الأخضر الآخَرَ، ثمَّ يمشي مشيًا عاديًّا، ويواصل السَّير حتَّىٰ يصعد المروة، فإذا وصل المروة وصعِدَها استقبل القِبلة، وقال مثلما قال علىٰ الصَّفا.

* ويسعىٰ سبعًا، من الصَّفا إلىٰ المروة شوطٌ، ومن المروة إلىٰ الصَّفا الشَّوط الثَّاني، فإذا بلغ بين العَلَمَينِ الأخضرينِ رَكَض ركْضًا، ولا يُؤذي من حوله، وهكذا حتَّىٰ يُتمَّ سبعة أشواطٍ.

* ثمَّ يحلق شعر رأسه، أو يقصره، والمرأة تجمع شعرها، وتأخذ منه قدر أنملةٍ.

* وبهذه الأعمال تمَّت العمرة، ويحلُّ له كلُّ ما حَرُم عليه بالإحرام.

وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أدعية مختارة

* اللَّهمَّ لك الحمدُ، حمدًا كثيرًا طيِّبًا مباركًا فيه، كما تُحبُّ ربَّنا وترضىٰ، حمدًا لا ينقطعُ ولا يَبِيدُ، ولا يفنىٰ، مِلْءَ سماواتِكَ، ومِلءَ أرضِكَ، ومِلْءَ ما شئتَ من شيءٍ بعدُ، عددَ ما حمِدَكَ الحامدونَ، وعددَ ما غفلَ عن ذكركَ الغافلونَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ علىٰ عبدِكَ ورسولكَ محمَّدٍ، خاتمِ أنبيائِكَ ورُسُلكَ، وخيرتِكَ من خلقِكَ، وأمينِكَ علىٰ وحيِكَ، وعلىٰ آلِهِ، وصحبِهِ أجمعينَ.

* اللَّهمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ نورُ السَّماواتِ والأرضِ ومن فيهنَّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ قيُّومُ السَّماواتِ والأرضِ ومَنْ فيهنَّ، ولكَ الحمدُ، أنتَ الحقُّ، ووعدُكَ حقٌّ، وقولُكَ حقٌّ، ولقاؤُك حقٌّ، والجنَّةُ حقٌّ، والنَّارُ حقٌّ، والسَّاعةُ حقٌّ، والنَّبيُّونَ حقٌّ، ومحمَّدٌ ﷺ حقٌّ.

* اللَّهمَّ لكَ أسلمتُ، وعليكَ توكَّلتُ، وبكَ آمنتُ، وإليكَ أنبتُ، وبكَ خاصمتُ، وإليكَ حاكمتُ، فاغفِرْ لي ما قدَّمتُ وما

أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، أنتَ المقدِّمُ، وأنتَ المؤخِّرُ، لا إله إلَّا أنتَ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيمِ.

* اللهمَّ آتِ نفسي تقواها، وزكِّها أنتَ خيرُ من زكَّاها، أنتَ وليُّها ومَوْلاها.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من علمٍ لا ينفعُ، ومن قلبٍ لا يخشعُ، ومن نفسٍ لا تشبعُ، ومن دعوةٍ لا يُستَجابُ لها.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ بأنَّ لكَ الحمدَ، لا إلهَ إلَّا أنتَ، بديعَ السَّماواتِ والأرضِ، يا ذا الجلال والإكرامِ، يا حيُّ يا قيُّومُ، أن تغفرَ لي وترحمَني، وإذا أردتَ بقومٍ فتنةً فاقبضْني إليكَ غيرَ مفتونٍ.

* ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

* ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [المؤمنون: ١٠٩].

* ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

* ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

* ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ ۝٤٠ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ﴾ [إبراهيم: ٤٠-٤١].

* ﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

* ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [الكهف: ١٠].

* ﴿رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤].

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ الهُدىٰ، والتُّقىٰ، والعفافَ، والغنىٰ.

* اللَّهمَّ اقسِمْ لي من خشيتِكَ ما تحولُ بهِ بيني وبينَ معصيتِكَ، ومِنْ طاعتِكَ ما تُبلِّغني به جنَّتَكَ، ومن اليقينِ ما

تُهوِّنُ بهِ عليَّ مصائبَ الدُّنيا، ومتِّعني بسمعي، وبصري، وقوَّتي أبدًا ما أبقيتَني، واجعلْهُ الوارثَ منِّي، واجعَلْ ثأري علىٰ مَنْ ظلمني، وانصُرْني علىٰ من عاداني، ولا تجعَلْ مصيبتي في ديني، ولا تجعَل الدُّنيا أكبرَ همِّي، ولا مبلغَ علمي، ولا إلىٰ النَّارِ مصيري، واجعل الجنَّةَ هي داري، ولا تُسلِّطْ عليَّ بذنوبي من لا يخافُكَ، ولا يرحمُني، برحمتِك يا أرحمَ الرَّاحمينَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بعزَّتِكَ -لا إلهَ إلَّا أنتَ- أن تُضلَّني، أنتَ الحيُّ الَّذي لا يموتُ، والجنُّ والإنسُ يموتونَ.

* اللَّهمَ فاطرَ السَّماواتِ والأرضِ عالمَ الغيبِ والشَّهادةِ، لا إلهَ إلَّا أنتَ، ربَّ كلِّ شيءٍ ومليكَهُ، أعوذُ بكَ من شرِّ نفسي، ومن شرِّ الشَّيطانِ وشِرْكِهِ، وأن أقترفَ علىٰ نفسي سوءًا، أو أجُرَّه إلىٰ مسلمٍ.

* اللَّهمَّ أصلحْ لي ديني الَّذي هو عصمةُ أمري، وأصلحْ لي دنيايَ الَّتي فيها معاشي، وأصلحْ لي آخرتي الَّتي إليها مَعادِي، واجعل الحياةَ زيادةً لي في كلِّ خيرٍ، واجْعَل الموتَ راحةً لي من كلِّ شرٍّ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ، اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ العفوَ والعافيةَ في ديني، ودنيايَ، وأهلي، ومالي، اللَّهمَّ استُرْ عوراتي، وآمِنْ روعاتي.

* اللَّهمَّ احفظني من بين يديَّ ومن خلفي، وعن يميني وعن شِمالي، ومن فوقي، وأعوذُ بعظمتِكَ أن أُغتالَ من تحتي.

* اللَّهمَّ أحسِنْ عاقبتي في الأمورِ كلِّها، وأجِرْني من خِزيِ الدُّنيا، وعذابِ الآخرةِ.

* اللَّهمَّ أعنِّي علىٰ ذكرِكَ، وشكرِكَ، وحُسنِ عبادتِك.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بك من زوال نعمتِكَ، وتحوُّل عافيتِكَ، ومن فُجاءةِ نقمتِكَ، ومن جميعِ سخطِكَ.

* اللَّهمَّ إنَّك عفوٌّ تحبُّ العفوَ؛ فاعفُ عنِّي.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ من الخيرِ كلِّه، عاجلِهِ وآجلِهِ، ما علمتُ منهُ، وما لم أعلَمْ، وأعوذُ بكَ من الشَّرِّ كلِّه، عاجلِهِ وآجلِهِ، ما علمتُ منهُ، وما لم أعلَمْ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ من خيرِ ما سألكَ منهُ عبدُك ونبيُّك محمَّدٌ ﷺ، وأعوذُ بكَ من شرِّ ما استعاذَ منهُ عبدُك ونبيُّك محمَّدٌ ﷺ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ الجنَّةَ، وما قرَّب إليها من قولٍ، أو عملٍ، وأعوذ بك من النَّار، وما قرَّب إليها من قولٍ، أو عملٍ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ موجباتِ رحمتِكَ، وعزائِمَ مغفرتِكَ، والغنيمةَ مِنْ كلِّ برٍّ، والسَّلامةَ من كلِّ إثمٍ، والفوزَ بالجنَّةِ، والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ.

* اللَّهمَّ جنِّبني مُنكراتِ الأخلاقِ والأعمال، والأهواءِ والأدواءِ.

* اللَّهمَّ اغفِرْ لي ذنوبي جميعًا، واهدِني لأحسنِ الأخلاقِ، لا يهدي لأحسنِها إلَّا أنتَ، واصرفْ عنِّي سيِّئَها، لا يصرِفُ عنِّي سيِّئَها إلَّا أنتَ.

* اللهمَّ إنِّي أسألُكَ خشيتَكَ في الغيبِ والشَّهادةِ، وأسألُكَ كلمةَ الحقِّ في الغضبِ والرِّضا، وأسألُكَ القصدَ في الفقرِ والغنىٰ، وأسألُكَ نعيمًا لا ينفدُ، وقُرَّةَ عينٍ لا تنقطعُ، وأسألُكَ الرِّضا بعدَ القضاءِ، وبردَ العيشِ بعدَ الموتِ، ولذَّةَ النَّظرِ إلىٰ وجهِكَ الكريمِ، والشَّوقَ إلىٰ لقائِكَ، في غيرِ ضرَّاءَ مُضرَّةٍ، ولا فتنةٍ مُضلَّةٍ.

* اللَّهمَّ زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ، واجعلْنا هُداةً مُهتدينَ، غيرَ ضالِّينَ، ولا مُضلِّينَ، سِلمًا لأوليائِكَ، حربًا علىٰ أعدائِكَ، نحبُّ بحبِّكَ من أحبَّكَ، ونُعادي بعداوتِكَ من عاداكَ، أو خالفَكَ.

* اللَّهمَّ انقُلْنِي من ذلِّ المعصيةِ إلىٰ عزِّ الطَّاعةِ، وأغنني بحلالكَ عن حرامِكَ، وبطاعتِكَ عن مَعصيتِكَ، وبفضلكَ عمَّنْ سِواكَ، يا حيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلال والإكرامِ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الهمِّ والحَزَنِ، ومِنَ العجزِ والكسَل، ومن الجُبنِ والبخل، ومن المأثمِ والمَغرَمِ، ومن غلبةِ الدَّينِ، وقهرِ الرِّجال.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ البَرَصِ، والجنونِ، والجُذامِ، ومن سيِّئِ الأسقامِ.

* اللَّهمَّ ربَّ السَّماواتِ والأرضِ، وربَّ العرشِ العظيمِ، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالقَ الحبِّ والنَّوىٰ، مُنزلَ التَّوراةِ، والإنجيل، والفرقانِ، أعوذُ بكَ من شرِّ كلِّ ذي شرٍّ أنتَ آخذٌ بناصيتِهِ.

* اللَّهمَّ أنتَ الأوَّلُ، فليسَ قبلَكَ شيءٌ، وأنتَ الآخرُ، فليسَ بعدَك شيءٌ، وأنتَ الظَّاهرُ، فليسَ فوقَكَ شيءٌ، وأنتَ الباطنُ، فليسَ دونَك شيءٌ، اقضِ عنِّي الدَّينَ، وأغْنِني مِنَ الفقرِ.

* اللَّهمَّ أنتَ ربِّي لَا إلهَ إلَّا أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُك، وأنا علىٰ عهدِكَ، ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لكَ بنعمتِكَ عليَّ، وأبوءُ بذنبي، فاغفِرْ لي، فإنَّه لا يغفِرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ فعلَ الخيراتِ، وتركَ المُنكراتِ، وحبَّ المساكينِ، وأن تغفرَ لي وترحمَني، وإذا أردتَ بعبادِكَ فتنةً فاقبِضْنِي إليكَ غيرَ مَفتونٍ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من جَهْدِ البلاءِ، ودَرَكِ الشَّقاءِ، وسُوءِ القضاءِ، وشماتةِ الأعداءِ.

* اللهمَّ يا مقلِّبَ القلوبِ، ثبِّتْ قلبي علىٰ دينِكَ، اللَّهمَّ يا مصرِّفَ القلوبِ والأبصارِ، صرِّفْ قلبي علىٰ طاعتِكَ.

* اللَّهمَّ لا تدَعْ لي ذنبًا إلَّا غفرتَهُ، ولا همًّا إلَّا فرَّجْتَهُ، ولا دَينًا إلَّا قضيتَهُ، ولا حاجةً من حوائجِ الدُّنيا والآخرةِ -هيَ لكَ رضًا، ولنا فيها صلاحٌ- إلَّا قضيتَها يا أرحمَ الرَّاحمينَ.

* ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٧].

* ﴿وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٢٨].

* ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر: ١٠].

* اللَّهمَّ إنِّي عبدُكَ، ابنُ عبدِكَ، ابنُ أمتِكَ، ناصيتي بيدِكَ، ماضٍ فيَّ حكمُكَ، عدلٌ فيَّ قضاؤُك، أسألُكَ بكلِّ اسمٍ هو لكَ، سمَّيتَ به نفسَك، أو أنزلتَه في كتابِك، أو استأثرتَ به في علم الغيبِ عندَك، أن تجعلَ القرآنَ العظيمَ ربيعَ قلبي، ونورَ صدري، وجِلاء حزني، وذَهاب همِّي، اللَّهمَّ علِّمْني منه ما جهلتُ، وذكِّرْني منهُ ما نُسِّيتُ، وارزقْني تِلاوتَهُ آناءَ اللَّيل والنَّهارِ علىٰ الوجهِ الَّذي يُرضيكَ عنِّي، برحمتِكَ يا أرحمَ الرَّاحمينَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من عذابِ جهنَّمَ، ومن عذابِ القبرِ، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المسيحِ الدَّجَّال، وأعوذُ بكَ من فتنةِ المَحيا والمَماتِ، اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من المَأثمِ والمَغرَم.

* اللَّهمَّ اغفِرْ لي، واهدِني، وارزُقْني، وعافِني، وارحمْني، اللهمَّ إنِّي أسألُكَ خيرَ المسألةِ، وخيرَ الدُّعاءِ، وخيرَ النَّجاحِ، وخيرَ العمل، وخيرَ الثَّوابِ، وخيرَ الحياةِ، وخيرَ المَماتِ، وثبِّتْني، وثقِّلْ موازيني، وحقِّقْ إيماني، وارفَعْ درجتي، وتقبَّلْ صلاتي، واغفِرْ خطيئتي، وأسألُكَ الدَّرجاتِ العُلىٰ مِنَ الجنَّةِ، آمينَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ فواتحَ الخيرِ، وخواتِمَهُ، وجوامِعَهُ، وأوَّلَهُ وآخرَهُ، وظاهرَهُ وباطنَهُ، والدَّرجاتِ العُلىٰ مِنَ الجنَّة، آمينَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ أنْ ترفعَ ذكري، وتَضعَ وِزْري، وتُصلحَ أمري، وتطهِّرَ قلبي، وتحصِّنَ فَرْجي، وتُنوِّرَ قلبي، وتغفرَ لي ذنبي، وأسألُكَ الدَّرجاتِ العُلىٰ مِنَ الجنَّةِ، آمينَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ أن تُبارِكَ لي في نفسي، وفي سمعي وبصري، وفي روحي، وفي خَلْقي، وفي خُلُقي، وفي أهلي، وفي مَحيايَ، وفي مَماتي، وفي عَمَلي، وتقبَّلْ حسناتي، وأسألُكَ الدَّرجاتِ العُلىٰ من الجنَّة، آمينَ.

* اللَّهمَّ احفظْني بالإسلامِ قائمًا، واحفظْني بالإسلامِ قاعدًا، واحفَظْني بالإسلامِ راقدًا، ولا تُشْمِتْ بي عدوًّا، ولا حاسدًا.

* اللَّهمَّ باعِدْ بيني وبينَ خطاياىَ كما باعدتَ بينَ المشرقِ والمغربِ، اللَّهمَّ نقِّني من خطاياىَ كما يُنقَّىٰ الثَّوبُ الأبيضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهمَّ اغسلني من خطاياىَ بالثَّلجِ، والماءِ، والبَرَدِ.

* اللَّهمَّ أنتَ المَلكُ، لا إلهَ إلَّا أنتَ، أنتَ ربِّي وأنا عبدُكَ، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفِرْ لي ذنوبي جميعًا، إنَّه لا يغفرُ الذُّنوبَ إلَّا أنتَ، واهدِني لأحسنِ الأخلاقِ، لا يهدي لأحسنِها إلَّا أنتَ، واصرِفْ عنِّي سيِّئَها، لا يصرِفُ عنِّي سيِّئَها إلَّا أنتَ، لبَّيكَ وسعديْكَ، والخيرُ كلُّهُ في يديْكَ، والشَّرُّ ليسَ إليكَ، أنا بكَ وإليكَ، تباركتَ وتعاليتَ، أستغفرُكَ، وأتوبُ إليكَ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ أن أُردَّ إلىٰ أرذل العُمُرِ، وأعوذُ بكَ من القسوةِ والغفلةِ، والذِّلَّةِ والمسكنةِ، وأعوذُ بكَ من الكفرِ، والفسوقِ، والشِّقاقِ، والسُّمعةِ، والرِّياءِ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنْ شرِّ ما عملتُ، ومِنْ شرِّ ما لم أعمَلْ، وأعوذُ بكَ مِنْ شرِّ ما علمتُ، ومن شرِّ ما لم أعلَمْ.

* اللَّهمَّ إنِّي أعوذُ بكَ مِنَ الهَدْمِ والتَّردِّي، ومِنَ الغَرَق، والحَرَقِ، والهَرَمِ، وأعوذُ بكَ مِنْ أن يتخبَّطَني الشَّيطانُ عندَ الموتِ، وأعوذُ بكَ أن أموتَ لديغًا، وأعوذُ بِكَ مِنْ طَمَعٍ يَهدي إلىٰ طَبَعٍ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ الثَّباتَ في الأمرِ، والعزيمةَ علىٰ الرُّشدِ، وأسألُكَ شكرَ نعمتِكَ، وحُسنَ عبادتِكَ، وأسألُكَ قلبًا سليمًا،

ولسانًا صادقًا، وأسألُكَ مِنْ خيرِ ما تعلَمُ، وأعوذُ بكَ مِنْ شرِّ ما تعلَمُ، وأستغفرُكَ ممَّا تعلَمُ، وأنتَ علَّامُ الغيوبِ.

* اللَّهمَّ ألهِمْنِي رُشدي، وقني شرَّ نفسي، يا حيُّ يا قيُّومُ، اللَّهمَّ زدْني ولا تنقُصْني، وأكرِمْني ولا تُهنِّي، وأعطِني ولا تحرمْني، وآثِرْني ولا تُؤثِرْ عليَّ، يا ذا الجلال والإكرامِ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ رحمةً من عندِكَ، تهدي بها قلبي، وتجمعُ بها أمري، وتلمُّ بها شَعَثي، وتحفظُ بها غائِبي، وترفعُ بها شاهدِي، وتُبيِّضُ بها وجهي، وتُزكِّي بها عملي، وتُلهمُني بها رُشدي، وتردُّ بها الفِتَنَ عنِّي، وتعصمُنِي بها مِنْ كلِّ سُوءٍ.

* اللَّهمَّ إنِّي أسألُكَ صحَّةً في إيمانٍ، وإيمانًا في حُسنِ خُلقٍ، ونجاحًا يتبعُهُ فلاحٌ، ورحمةً منكَ، وعافيةً منكَ، ومغفرةً ورضوانًا.

* اللَّهمَّ إنَّكَ تسمعُ كلامي، وترىٰ مكاني، وتعلمُ سرِّي وعلانيتي، لا يخفىٰ عليكَ شيءٌ من أمري، وأنا البائسُ الفقيرُ، والمستغيثُ المستجيرُ، والوَجِلُ المُشفِقُ، المُقرُّ المعترفُ إليكَ بذنبِهِ، أسألُكَ مسألةَ المسكينِ، وأبتهِلُ إليكَ ابتهالَ المُذنبِ الذَّليل، وأدعوكَ دعاءَ الخائفِ الضَّريرِ، دعاءَ من خضعَتْ لكَ

رقبتُهُ، وذلَّ لكَ جسمُهُ، ورَغِم لك أنفُهُ، فاللَّهمَّ تقبَّلْ توبتي، واغسِلْ حَوْبتي، وأجِبْ دعوتي، وثبِّتْ حُجَّتي، واهْدِ قلبي، وسدِّدْ لساني، واسْلُلْ سَخِيمةَ صدري، يا أرحمَ الرَّاحمينَ.

* ﴿لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

* ﴿رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [الممتحنة: ٤-٥].

* ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الصافات: ١٨٠-١٨٢].

والحمدُ لله أوَّلًا وآخرًا

وصلَّى الله وسلَّم على نبيِّنا محمَّدٍ، وآلِهِ، وصحبِهِ أجمعين

فهرس المحتويات

مقدمة الرئاسة ٥
مقدمة ٧
المواقيت والإحرام ٩
أركان العمرة، وواجباتها، وسننها ١٢
محظورات الإحرام ١٤
أقسام محظورات الإحرام باعتبار الفدية ١٦
صفة العمرة ١٨
أدعية مختارة ٢٢